مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٢) العدد (٤) يناير ٢٠٢٢م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز

العطاء

للاستشارات التربوية - الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية - جامعه الطفيله التقنية - الاردن

JSER

الرقم المعيارى الدولى

ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد المساعد للشؤن الأكاديمية والدراسات العليا سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صبحي سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس- كلية التربية- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د خلف محمد أحمد البحيري

أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أحمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم- ووكيل كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عادل السيد سرايا

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد

رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د.م خالد محمد الفضالة

أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر

أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م أسامة محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

د. عروب أحمد القطان

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر

أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د سامية إبريعم

أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي

أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د مسعودي طاهر

أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي

أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. هديل يوسف الشطي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. منى زايد عويس

مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. جمال بلبكاي

المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري

أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي

أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة

أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة

أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان

عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي

أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محمد عرب الموسوي

رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د راشد علي السهل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

الافتتاحية	viii
التقييم المعرفي للإعاقة كمنبئ بالرفاهية النفسية لدى أسر ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة البصرية، أ.د أحمد كمال البهنساوي؛ أ.م.د كريم منصور عسران؛ د. وائل ماهر غنيم؛ أ. سند مجاهد حسن.....	40-1
مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بدولة الكويت، د. أحمد محسن السعيدي؛ محمد سعود العجمي؛ د.أحمد صالح أباالخيل.....	63-41
واقع إستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي في مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت، د. نوف علي فخري الرشيدي.....	99-64
الذّكاء العاطفي لدى مديرات المدارس في محافظة المذنب من وجهة نظر المعلّمات، أ. عواطف بنت بطاح المطيري.....	133-100
فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التواصل الرياضي في تنمية التحصيل الدراسي في مفهوم التكامل لطالبات المعهد العالي للاتصالات والملاحة، أ. وداد عبد الله الفضل؛ د. نهى راشد الرويشد.....	158-134
استخدام سلاسل ماركوف في تحليل حركة الطالبات خلال المراحل الدراسية "دراسة تطبيقية على طالبات كلية الحاسب الآلي بجامعة القصيم"، أ. أمل بنت فهد العنزي.....	185-159
التخطيط للأداء الوظيفي لمديرات المرحلة الثانوية بمدينة حائل باستخدام السلاسل الزمنية، أ. منى نايف صقر الشمري.....	209-186
أدوات جمع البيانات في البحث الأثنوجرافيك، د. غازي عنيزان الرشيدي؛ أ. أمل محمد العدواني؛ أ. عبطة ثاير الشمري.....	232-210
التخطيط لإنشاء مدرسة افتراضية بأسلوب بيرت لتعليم الكبار، أ. ناهية عوض الكسر.....	259-233
قيادة مجتمعات التعلُم المهنية في ظل جائحة كورونا بمدارس التعليم العام في محافظة عنيزة، أ. بدرية فلاح المطيري.....	284-260
Students' Perceptions towards their experience of distance education during the COVID-19 pandemic at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait, Dr. Ahmad Ibrahim Al-Houli; Dr. Eisa Mohammed Al-Kandari; Dr. Talal Ibrahim Al-Mesad.....	285-316

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

مستوى رضا أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم نحو التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بدولة الكويت

Parents of students with learning difficulties' satisfaction with distance learning in light of the Corona virus pandemic spread in the State of Kuwait

د. أحمد محسن السعيدي

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

د. محمد سعود العجمي

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

د. أحمد صالح أبا الخيل

أستاذ منتدب بقسم علوم المكتبات والمعلومات- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

Email: as.abalkhail@paaet.edu.kw

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن استخدام نظام التعلم عن بُعد بدولة الكويت. وتكونت العينة من خمس وتسعين (95) ولي أمر من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات؛ وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور أساسية هي رضا أولياء الأمور عن إدارة المدرسة، ورضاهم عن المنصة التعليمية التي تستخدم والتعليم وكذلك رضاهم عن فاعلية التعلم عن بُعد، وتم استخدم المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بدولة الكويت كانت عالية بشكل عام وأظهرت النتائج أن معظمهم راضون بدرجة متوسطة عن إدارة المدرسة واستعداداتهم باستخدام نظام التعلم عن بُعد في تدريس أبنائهم؛ وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم راضون عن استخدام المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم عن بُعد بدرجة مرتفعة؛ كما توصلت الدراسة إلى أن أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم راضون عن فاعلية نظام التعلم عن بُعد بدرجة عالية؛ وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الآباء والأمهات على المحاور الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: مستوى الرضا - صعوبات التعلم – التعلم عن بُعد – أولياء الأمور.

Abstract: The study aimed at identifying the level of satisfaction of parents of students with learning difficulties with the use of the distance learning system in the State of Kuwait. The sample consisted of ninety-five (95) parents of students with learning difficulties, to whom a questionnaire was applied to collect data. The questionnaire consisted of three main axes: parents' satisfaction with the school administration, their satisfaction with the educational platform that is used in teaching, and their satisfaction with the effectiveness of distance learning. The descriptive method was used. The results of the research showed that the level of satisfaction of parents of students with learning difficulties about distance learning in light of the Corona pandemic in the State of Kuwait was generally high. The results also showed that most of them are satisfied with the school administration and their preparations for using the distance learning system in teaching their children to a moderate degree. The results of the study also showed that parents of students with learning difficulties are satisfied with the use of educational platforms used in distance learning to a high degree. The study also found that parents of students with learning difficulties are satisfied with the effectiveness of the distance learning system to a moderate degree. Finally, the results showed that there were no statistically significant differences between parents' satisfaction on the three axes.

Keywords: Parents, satisfaction, Distance learning, Learning disabilities

مقدمة:

حدثت تغيرات جذرية في نظم التعلم في العالم أجمع نتيجة انتشار جائحة كورونا المستجد ومن هذه التغيرات التعلم عن بُعد وظهور منصات للتعلم الإلكتروني؛ فالتعلم عن بُعد يساعد في تعزيز شعور الطلاب وأسرهم بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعلمية وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الفصول التقليدية؛ إلا أن التطور الأبرز الذي دفع المؤسسات التعليمية إلى تبني نظام التعلم عن بُعد كان جائحة فيروس كورنا المستجد (COVID-19)، فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس لوقف انتشاره.

مما جعل البلدان تتسارع في جميع أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية والحد من حركة العمل الجماعي للطلاب في الفصل وخلق فرص للتعلم عن بُعد؛ وبناءً على ذلك تم تقديم المحتوى التعليمي للمقررات عبر الإنترنت، والبث التليفزيوني والمبادئ التوجيهية والموارد والقنوات عبر الإنترنت في (96) دولة على الأقل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020).

ويشير (Vichigan، 2019) إلى أنه يمكن أن يكون التعلم عن بعد خيارا فاعلا، ويمكن أن يوفر بدائل للطلبة من ذوي صعوبات التعلم الذين يحتاجون إلى المزيد من المرونة لمواصلة تعلمهم بطريقة تتوافق مع ظروفهم الخاصة واحتياجاتهم وأهدافهم؛ ولكن المشكلة تكمن في أن هذه البرامج قد تتباين في جودة ما تُوفِّره من خدمات تعليمية باستخدام التعلم عن بُعد في المدارس، فالبعض يتم تدريسه بواسطة معلم والبعض الآخر لا يتطلب وجود معلم مما يجعل العبء على الأسر كبيراً والضغوط عليهم كثيرة وذلك لتباين المنصات التعليمية المستخدمة وما تقدمه من محتوى ونوعية الأنشطة التي تطلبها وطبيعة مشاركة الطلبة فيها؛ وبسبب هذا التفاوت فإن البرامج التعليمية والتي تتم عن طريق التعلم عن بُعد قد لا تلائم جميع الطلبة وأسرهم ومدى رضاهم عنها.

ويلعب أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم دوراً بارزاً في تعليم أبنائهم ودعمهم للحصول على أفضل تعليم وذلك من خلال اختيار المدارس والبرامج التعليمية المختلفة التي تهتم بصقل إمكانات أبنائهم، والعمل على تطويرها والاستفادة منها خلال حياتهم العملية، فالتعاون ما بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم لن يتم بشكل إيجابي مالم يكن أولياء أمورهم راضين عن مستوى ما تقدمه المدرسة لأبنائهم من خدمات متنوعة مثل استخدام المنصات التعليمية، كمنصة TEAMS، وأنواع التعليم الإلكتروني المتنوعة (الزهراني،2018).

وتُعرِّف الحكومة الفيدرالية الأمريكية الصعوبات الخاصة في التعلم Specific Learning Disabilties أنها وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المشتركة في فهم أو استخدام اللغة سواء المنطوقة أو المكتوبة، والتي يمكن أن تظهر كنقص في القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو أداء العمليات الحسابية، كما يضم المصطلح صعوبات الإدراك الحسي وإصابات الدماغ والاضطراب الوظيفي البسيط في المخ والعسر القرائي وعسر الكلام النمائي، ولكنه لا يشمل الأطفال الذين لديهم مشكلات تعلم ناتجة أساساً عن إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو عن تخلف عقلي أو اضطراب عاطفي أو نقص بيئي حضاري أو اجتماعي؛ ووضع العالم كيرك تعريفاً دقيقاً ما زال معمولاً به حتى الآن وهو أن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والتهجئة والكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب انفعالي أو مشكلات سلوكية، وتستثني من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي؛ وفي عام 1968 وضعت اللجنة الاستشارية الوطنية للمعاقين في المكتب الأمريكي للتربية تعريفاً لصعوبات التعلم والذي تضمنه القانون الأمريكي لتعليم المعاقين رقم 94 - 142 وتعديلاته اللاحقة في سنة 1990 والذي يشير إلى أن مصطلح ذوى الصعوبات الخاصة في التعلم يعني أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية؛ وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك، أو إلى إصابة في المخ، أو إلى الخلل الوظيفي المخي البسيط، أو إلى عسر القراءة، أو إلى حبسة في الكلام، ولا يشمل الأطفال ذوي صعوبات

التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو إعاقة عقلية أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي (السعيدي، 2018).

مشكلة الدراسة:

في ظل جائحة فيروس كورونا ونظراً لخطورة التقارب الاجتماعي تم إغلاق المدارس في الكويت ابتداءً من صباح يوم الأحد 1 مارس 2020 بناءً على القرار الوزاري رقم (2020/60) الذي أصدرته وزارة التربية بدولة الكويت والذي ينص على استكمال العام الدراسي 2019-2020 من خلال نظام التعلم عن بُعد؛ ليتسنى للطالب متابعة التعليم من منزله بكل سهولة ويسر؛ فقامت وزارة التربية بتبني المنصة التعليمية TEAMS لتقديم الدروس لمختلف الصفوف وقيام الطلاب بمتابعة تلك الدروس في الوقت المناسب والتي تقوم على مبدأ التعلم عن بُعد؛ وتضمن القرار السابق طلاب صعوبات التعلم لمواصلة تعليمهم عن بُعد، وبما أن التعلم عن بُعد يعد من الموضوعات الطارئة لا سيما في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بالكويت؛ من هنا تبلورت فكرة ومشكلة الدراسة الحالية في محاولة لمعرفة رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن تعلم أبنائهم بنظام التعلم عن بُعد.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بدولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو استخدام نظام التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا تعزى لمتغير النوع؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم عن التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بدولة الكويت.
- التعرف على الفروق الإحصائية في مستوى رضا أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو استخدام نظام التعلم عن بُعد حسب متغير النوع.

أهمية الدراسة:

يعد الموضوع الحالي للدراسة حديثاً بحكم الظروف التي يعيشها العالم الناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، مما يجعل من ذلك أهمية خاصة لهذه الدراسة يمكن تمثيلها بالنقاط التالية:

- المساهمة في تسليط الضوء على نوعية تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم والرضا لهذا النوع من التعليم لدى أولياء أمورهم في ظل انتشار جائحة كورونا.

- التعرف على الأساليب المناسبة في توفير تعليم نوعية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا المستجدة.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة الحالية من خلال التالي:

- الحدود البشرية: تضمنت عينة من أولياء أمور طلاب وطالبات صعوبات التعلم.
- الحدود المكانية: اشتملت على بعض المدارس الخاصة بدولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2020-2021.

مصطلحات الدراسة

- **مستوى رضا أولياء الأمور:**

مستوى رضا أولياء الأمور هو الحالة النفسية لأولياء الأمور والتي تتسم بالقناعة والشعور بالارتياح لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم الشخصية والنفسية (Lerner، 2000). ويُعرَّف مستوى رضا أولياء الأمور إجرائياً أنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها أولياء الأمور (الآباء والأمهات) من خلال أداة الدراسة (الاستبانة).

- **التعلم عن بُعد:**

تُعرِّف اليونسكو التعلم عن بُعد أنه عملية تعليمية يتم فيها إدارة معظم أركان التدريس من قبل شخص بعيد عن الدارس من حيث المكان والزمان على أن يتم القدر الأكبر من التواصل بين المعلمين والدارسين من خلال وسيط اصطناعي إلكتروني أو مطبوع (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020).

- **جائحة فيروس كورونا:**

جائحة فيروس كورونا والمسمى بـ (كوفيد-19) وهو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية، وهي مرض فيروسي سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2)، وقد تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019 ثم انتشر إلى جميع أنحاء العالم لتصبح جائحة عالمية.

الخلفية النظرية للدراسة:

إن استمرار التعليم رغم تعطل المدارس بسبب جائحة فيروس كورونا يُمثِّل تحدياً كبيراً أمام المدرسة والأسرة، فهو لا يتطلب فقط أن تقوم المدارس بتوجيه الطلبة لأساليب التعلم عن بُعد وبذل قصارى جهدها في

تقديم الخدمات التعليمية لهم لتمكينهم من مواصلة الدراسة في المنزل (Al-Anzi& Al-Saidi, 2020)، ولكنها تتطلب أيضاً إيجاد علاقة تعاونية وثيقة مع الأسرة بوصفها شريكاً أساسياً لمساعدة الطلبة على تنظيم خطط دراستهم والتعامل بفاعلية مع محتوى المقررات الإلكترونية ومواصلة الدراسة أثناء فترة تعطل المدارس؛ حيث توطدت العلاقة بشكل كبير بين المدرسة والمنزل فتحوَّل التعليم المدرسي إلى تعليم رقمي يتم عن بُعد (Xia، 2020).

لقد أدى أولياء الأمور دوراً بارزاً في تعزيز عملية بناء منهج التعلم عن بُعد وتصميمه، وخاصة أثناء جائحة فيروس كورونا، حيث تحوَّل أولياء الأمور إلى رفقاء ومُيسِّرين لعملية التعلم، ويُشكِّل رضا أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم ومستوى معرفتهم بأهم البرامج والفعاليات المقدمة لأبنائهم دوراً مهماً، ومعرفة مستوى الرضا لدى أولياء أمور هذه الفئة من العناصر المهمة والمؤثرة في إنجاح العملية التعليمية، وتؤكد معظم الدراسات على ضرورة وأهمية مشاركة أولياء أمورهم في التفاعل مع المدرسة والمعلمين من خلال البرامج والأنشطة المتنوعة مثل تصميم الخطة التربوية الفردية والبدائل التربوية المناسبة والخدمات التعليمية والإرشادية لأبنائهم الطلبة وذلك لما لديهم من معرفة شاملة ليس فقط بأبنائهم، بل حتى في ثقافة المجتمع الذي تنشأ فيه الأسرة وتترعرع (السرطاوي، قراقيش، رفيق، 2016).

مفهوم التعلم عن بُعد:

التعلم عن بُعد هو عملية نقل المعرفة والمهارات والخبرات عبر أحد الأدوات أو الوسائل الإلكترونية المهمة عن طريق المؤسسة التعليمية (المدرسة) للتلاميذ للتواصل مع معلميهم أو مع بعضهم بعضاً في أي وقت حسب قدراتهم واستعداداتهم (الحواري،2021)، وذلك لكونه من أكثر الطرق التعليمية استخداماً في ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة والتي أوجدها حدوث وانتشار فيروس كورونا 19-covid في جميع أنحاء دول العالم على حد سواء، ومانتج عنه من أزمات اجتماعية وثقافية لاسيما في مجال التعليم، وأصبح لزاماً الاعتماد على التعليم عن بُعد، الذي يمكن أن يكون بديلاً وخياراً فاعلاً للطلبة، ويوفر لهم البدائل التربوية التي يحتاجونها لمواصلة تعليمهم بطريقة تتوافق مع ظروفهم الحالية واحتياجاتهم وأهدافهم، وهذا بالضبط ما حدث في إقليم (جيانجسو) بالصين أثناء جائحة فيروس كورونا من تطبيق مدخل التعليم التشاركي بين الأسرة والمدرسة بنجاح لدعم التعليم المدرسي ومساعدة الطلبة على مواصلة التعلم من خلال استخدام التعلم عن بُعد (Xia، 2020).

ويتطلب مثل هذا الخيار المزيد من المرونة، وتوفير بعض التقنيات المتطورة في مجال التعليم الإلكتروني لتصب الفائدة في صالح الجميع، وكانت دولة الكويت واحدة من هذه الدول التي استعدت فيها وزارة التربية لإطلاق منصة تعليمية لتقديم الدروس عن بُعد للطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة وذلك في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، من خلال تسجيل الدروس في استوديوهات وبثها عبر منصة تربوية تعليمية أطلقتها الوزارة بالتعاون مع شركة مايكروسوفت من خلال منصة TEAMS، حيث قامت بتحضير الكثير من المناهج التعليمية وفتحت المجال

للعاملين فيها للعمل بمثل هذا النوع من التعليم الإلكتروني (التعلم عن بُعد)، وحاجة الطلاب إلى مثل هذه النوع من التعليم، مع معالجة سيكولوجية لهم (مزرارة وسيد، 2021)، لأن حالة الخوف والملل التي يمرون بها ستجعل تعليمهم دون جدوى، خاصة وأنه ليس مجرد تعليم شكلي، وتسجيل حضور فقط بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالحضور الذهني والاستعداد النفسي الكامل، وعادة يواجه المعلمون تنوعاً بين الطلاب وخاصة ذوي صعوبات التعلم، فهم أفراد غير متجانسين فيما بينهم، ولمواجهة هذا التنوع بين هؤلاء الطلاب يجب على المعلمين الانتباه إلى بعض التحديات التي يجب عليهم مواجهتها من خلال تطبيق إستراتيجيات تدريسية، ليتمكن جميع الطلاب ذوي صعوبات التعلم من الاستفادة من استخدام التعلم عن بُعد بطريقة مثالية وناجحة، ويعد أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم مصدراً من مصادر التغذية الراجعة للمعلمين (Obaid, 2021).

أهداف التعلم عن بُعد وأهميته:

يعمل التعلم عن بُعد على جملة من الأهداف لعل أهمها ما يلي:

- إثراء المتعلم بمعلومات متنوعة مما يقلل من الاختلافات بين المتعلمين.
- يدعم أنواع التعليم بمراحله المختلفة عن طريق ما يوفره من أدوار متكافئة للمتعلمين أو ما يسمى بديمقراطية التعليم.
- يساعد على تذليل الصعوبات في مسألة قلة الهيئات التعليمية المؤهلة.
- يقلل من التحدي والعوائق الجغرافية التي لا تسمح للمتعلم بالتعلم وزيادة فرصهم على التعلم وتشجيعهم عليه.
- يستعين على التعلم بالأساليب الحديثة لتحسين جودة التعليم ورفع كفاءته (المطيري، 2015).

وبعد تفشى جائحة فيروس كورونا انطلق العالم ينادي بالضرورة الملحة للتعلم عن بُعد، مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي، ولمواكبة عملية التعلم بأمان، ومع صدور القرارات الملزمة بالدراسة من المنزل سارع الكثير من الآباء والأمهات سواء الطلاب العاديين أو طلاب صعوبات التعلم، إلى خوض التجربة مع أبنائهم ومحاولة الاستفادة منها، وأصبح لزاماً الاعتماد على التعليم عن بُعد، الذي يمكن أن يكون بديلاً وخياراً فاعلاً للطلبة، ويوفر لهم البدائل التربوية التي يحتاجونها، وتعويض الفاقد التعليمي جراء هذه الجائحة واستثمار فترة المكوث بالمنزل والعمل جنباً إلى جنب مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم (Parczewska, 2020).

خصائص التعلم عن بُعد:

يشير اليامي (2010) إلى بعض الصفات والخصائص الأساسية التي يجب أن يتصف بها نظام التعلم عن بُعد وهي:

- وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم.
- التحرر من قيود المكان والزمان، فالعملية التعليمية يمكن أن تتم في أي وقت وبأي مكان يوجد فيه الطلبة وذلك باستخدام وسائل تعليمية متعددة مثل المادة المطبوعة والأشرطة السمعية وأشرطة الفيديو والبريد العادي أو الإلكتروني والهاتف والحاسوب والمؤتمرات المسموعة والمرئية وهناك أكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعلم التقليدي.
- التحرر من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي مثل مستوى المناهج ومنح الطالب اختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الشخصية.
- اعتماد أسلوب خاص في إعداد محتوى مقرر المادة التعليمية بحيث تتوافر من خلاله جملة شروط تنعكس في بنية محتوى المقرر وعناصره الشكلية وأساليب عرضه بحيث لا يقتصر دور محتوى المقرر المعد للتعلم عن بُعد على طرح المادة العملية فقط، وإنما ينبغي أن يكون محتوى المقرر تفاعلياً؛ يقوم بوظيفة المعلم من خلال أسلوب الحوار التعليمي الموجه لإيجاد الشعور بالتواصل بين المتعلم والمعلم المستتر داخل بنية المقرر.
- تحويل التعليم إلى تعلم وبالتالي التركيز على المتعلم وعملية التعلم الذاتية لأن التعلم شأنه شأن الأكل لا يتم التعلم إلا بجهده ونشاطه وهضم المعلومات وفقاً لحاجاته الذاتية ومراعاة لظروفه وبرامجه الذاتية وسرعته لاكتساب المعلومات والمهارات العقلية والحركية وبهذا تُلْقَى المسؤولية الكبرى على المتعلم.
- وجود دور بارز للمنظمة (المؤسسة التعليمية) التربوية المسئولة عن التعلم عن بُعد سواء في التخطيط وإعداد المواد التعليمية أو في تزويد المتعلمين بالخدمات الداعمة وهذه الخاصية تميز التعلم عن بُعد عن التعلم التقليدي أو التعليم بالمراسلة.
- توفير تواصل باتجاهين بين المعلم والمتعلم وبالعكس وكذلك بيْن المتعلم والمؤسسة التعليمية وبالعكس ليستفيد المتعلم تربوياً من هذا التواصل والحوار مع تمكينه من القيام بالمبادرة في هذا المجال وهذه الخاصية تميز التعلم عن بُعد عن الاستخدامات الأخرى للتكنولوجيا في التربية.

معوقات التعلم عن بُعد:

من أهم معوقات التعلم عن بُعد ما يلي:

- عدم جاهزية المؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أو كلية أو جامعة.
- عدم وجود بنية تحتية تقنية على قدر كافٍ من القوة والمتانة لاستيعاب العدد الهائل من المستخدمين خلال أزمة فيروس كورونا.
- عدم استعداد الطالب وتهيئته لمثل هذا النوع من التعلم الإلكتروني، وعدم تمكن الأسرة من التعامل مع مثل هذا النوع من التعليم.

- عدم تدريب وتأهيل المعلمين والهيئة التعليمية والإدارية على مثل هذه البرامج والمنصات التعليمية.
- عدم جاهزية المناهج الدراسية وإمكانية تحويلها للمحتوى الرقمي (المطيري،2015).

الدراسات السابقة:

يعد الموضوع الحالي للدراسة حديثاً، وذلك بحكم الظروف الطارئة، والتي يعيشها العالم أجمع والناتجة عن انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد مما جعل من الصعوبة توافر دراسات تربوية ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية ومن خلال تتبع الباحثون لمجموعة من الدراسات المرتبطة نوعاً ما بمتغيرات الدراسة.

فقد هدفت دراسة الحواري (2021) إلى معرفة أثر التعلم عن بُعد في ظل فيروس كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (221) معلماً و(632) من أولياء الأمور، وأظهرت النتائج أن تفاعل المعلمين والطلبة من خلال المنصات التعليمية المتاحة (المحور الثالث) يؤثر بالدرجة الأولى على دافعية الطلبة ويليه تفاعل الطلبة مع منصة دسك (المحور الثاني) وجاء في المرتبة الثالثة توافر شبكة إنترنت خاصة في المنزل للتواصل بين الطلبة والمعلمين، كما أشارت النتائج إلى أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بُعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم بشكل كبير.

وقد قام Basilaia و Kvavadz (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية، وتم دراسة حالة إحدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عن بُعد والتي تضم (950) طالباً، حيث أكدت النتائج نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عن بُعد.

وفي بداية 2021 قام أبوزيتون وأبوحمور وإبداح بدراسة مماثلة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا (9COVID-l)، ولغايات هذه الدراسة، تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد على عينة مكونة من (308) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ حث كانت العينة مكونة من (177) من الذكور و(131) من الإناث، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بتطوير مقياس اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بُعد والمكون من (20) فقرة، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بُعد سلبية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد تعزى لأثر المستوى الأكاديمي للوالدين، لصالح الدراسات العليا، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير جنس الطالب.

وقد أراد Fong و Larocci (2020) إجراء مراجعة منهجية لنتائج واحتياجات الصحة النفسية للأطفال والأسر أثناء جائحة كورونا بناءً على بروتوكول PRISMA؛ وكان الهدف من الدراسة تقييم جودة الدراسات الحالية حول هذا

الموضوع وتحديد ما هو معروف عن نتائج واحتياجات الصحة العقلية للأطفال والأسر، وتقديم توصيات حول الكيفية التي يمكن بها لسياسات COVID-19 أن تدعم الأطفال والأسر بشكل أفضل.

تشير نتائج هذه المراجعة إلى وجود فجوات حالية في سياسات COVID-19 وتقدم توصيات مثل تنفيذ سياسات "صديقة للأسرة" تكون شاملة ولها معايير أهلية مرنة، تشمل على سبيل المثال إجازة مرضية شاملة مدفوعة الأجر للآباء والدعم المالي للآباء الذين يعملون أيضاً في الخطوط الأمامية والمعرضين لخطر متزايد للإصابة بالمرض.

وتتناول دراسة Snow و Coker (2020) الكشف عن الأساس الذي تبنى عليه الاستشارة المهنية عن بُعد ودور استخدام التكنولوجيا في التعليم والأبحاث الحديثة حول التعليم عن بُعد في الإرشاد والتعليم الإرشادي، كما ناولت الدراسة أفضل الممارسات الحالية والناشئة في استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بُعد للمستشارين المحترفين والمشرفين والمعلمين.

وكان الهدف من دراسة Parczewska (2020) تقديم تصورات أولياء الأمور وخبراتهم المتعلقة بالتعليم المنزلي أثناء جائحة فيروس كورونا، وطرق التعامل مع المواقف الصعبة، مع مراعاة العوامل الاجتماعية والديموغرافية. في نهاية شهر آذار (مارس) وبداية شهر نيسان (أبريل) من عام 2021، تم إجراء مسح على مجموعة من 278 أباً من آباء يعيشون في بولندا - في مدينة كبيرة وبلدة صغيرة وفي الريف الذين تأثروا بهذه المشكلة. وتشير النتائج إلى أن مجموعة كبيرة من المشاركين في البحث وصفوا الوضع الحالي بأنه الأصعب وأن المسؤوليات المتعلقة بالتعليم المنزلي تفوق قدراتهم، وأشارت الدراسة إلى أن الآباء عمومًا غير واثقين من كفاءتهم والحلول التي يتبنونها ويعبرون عن قلقهم بشأن مستقبل أطفالهم. ويلاحظ اختلافات كبيرة في طرق إدراك المواقف الصعبة والتعامل معها فيما يتعلق بالجنس ومكان الإقامة. ويعد البحث الذي تم إجراؤه مهمًا لأن أصوات الآباء تلقي الضوء على مشاكل التعليم البولندي في حالة الأزمات، وفي نفس الوقت تشير إلى اتجاه التغييرات اللازمة.

وقد هدفت دراسة الناجم والحنو (2019) إلى التعرف على مدى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأبنائهم من خلال برامج قصور الانتباه وفرط النشاط، وقياس أثر متغير الجنس والمؤهل العلمي والدخل الشهري. وقد اشتملت عينة الدراسة على (257) من أولياء أمور (الآباء/ الأمهات) الأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المدارس الابتدائية الحكومية (بنين/ بنات) على مستوى مناطق المملكة (الرياض، جدة، الدمام، حائل، عسير).

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال المسجلين في برامج نقص الانتباه وفرط النشاط راضون عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه وفرط النشاط بمتوسط حسابي (3.80 من 5). كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي والدخل الشهري تجاه مستوى رضاهم عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأبنائهم ببرامج قصور

الانتباه وفرط النشاط. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل بين اتجاهات مفردات مجتمع الدراسة بدبلوم فئة المؤهل التربوي وأفراد مجتمع الدراسة بمؤهلات تربوية أخرى (ابتدائي، متوسط، ثانوي). نحو مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور لصالح الأفراد مجتمع الدراسة ذوي المؤهلات التعليمية المنخفضة (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

وفي العام نفسه قام البتال (2019) ببحث كان الهدف منه تقييم مستوى الرضا لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها أبناؤهم في برامج صعوبات التعلم، وقد أكمل أولياء أمور491 تلميذاً لديهم صعوبات تعلم بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض استبانة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة رضا أولياء أمور هؤلاء التلاميذ عن خدمات التربية الخاصة المقدمة من خلال برامج صعوبات التعلم، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى أولياء الأمور يُعْزَى إلى الحالة الاجتماعية، والمستوى الأكاديمي، والارتباط بمدرسة التلميذ، حيث يتمتع أولياء الأمور المتزوجون بمستوى رضا أعلى من أولياء الأمور الأرامل. أما من ناحية المستوى الأكاديمي، فقد كان مستوى الرضا لدى أولياء الأمور ذوي المؤهل الأكاديمي دون الثانوي أعلى منه لدى أولياء الأمور ذوي المؤهل فوق الجامعي، كما كان أعلى لدى أولياء الأمور ذوي المؤهل الثانوي مقارنة بأولياء الأمور ذوي المؤهل الجامعي، وكذلك أعلى لدى أولياء الأمور ذوي المؤهل الجامعي منه لدى أولياء الأمور ذوي المؤهل فوق الجامعي. أما بالنسبة للارتباط بمدرسة التلميذ، فإن أولياء الأمور ذوي الارتباط بمدارس أبنائهم يتمتعون بمستوى رضا أعلى من أولياء الأمور الذين لا تربطهم علاقة. وقد تم في ضوء نتائج الدراسة تضمين بعض التوصيات.

وهدفت دراسة عبيدات (2014) إلى التعرف على مستوى الرضا عند (66) من أولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم من ذوي الفئات الخاصة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الرضا عند أولياء الأمور كان بدرجة متوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على البحث في ملاءمة التعليم عن بُعد في ظل وجود هذه الجائحة، والرضا الوالدي لهذا النوع من التعليم والاستفادة من التقنيات الحديثة في برامج التعلم عن بُعد، مما يدل على إمكانية توظيفها في شتى المجالات، وقد توصلت معظم الدراسات السابقة إلى أن التعليم عن بُعد بديل مناسب للتعليم التقليدي إذا تم تطبيقه بشكل مناسب مما يسمح للطلاب بالتفاعل مع المعلمين لتعلم أشياء جيدة، وطبقت هذه الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة، مما يدل على مرونة التعليم عن بُعد، وإمكانية استغلالها من قبل أولياء الأمور والاستفادة منها.

وتختلف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة، في كونها تتناول أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم ورضاهم عن هذا النوع من التعليم في تدريسهم لأبنائهم في ظل هذه الجائحة، والذي لم يتم التطرق إليه من خلال الدراسات السابقة، وهذا ما يميز وجود مثل هذه الدراسة، والتي تحاول الكشف عن مستوى رضا أولياء أمورهم من خلال استخدام نظام التعليم عن بُعد، مما يعزز أهمية إجراء مثل هذه الدراسة، وخاصة في ظل وجود جائحة فيروس كورونا، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أهم المقاييس المستخدمة فيها، ومنهج الدراسة المتبع بها، وكذلك نوعية المتغيرات المستخدمة بهذه الدراسات، وعينات الدراسة المختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ثم وصفها وصفاً كمياً في محاولة لفهم الظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة:

بناءً على القرار الوزاري رقم (2020/60) الذي أصدرته وزارة التربية بدولة الكويت والذي ينص على استكمال العام الدراسي 2019-2020 عن طريق التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، من خلال تفعيل المنصات التعليمية لطلابها، وبذلك تألف مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة والطالبات من ذوي صعوبات التعلم الذين يدرسون في المدارس، وبعض المدارس تتبع نظام الدمج التعليمي لطلبة ذوي صعوبات التعلم، والبعض الآخر منها تتبع نظام الفصول الخاصة والملحقة بالمدرسة العادية.

عينة الدراسة:

نظراً للقرار الوزاري والظروف المشار إليها سابقاً، أصبحت عينة الدراسة قليلةً، واستطاع الباحث التواصل مع مديري عدة مدارس يوجد بها طلاب من ذوي صعوبات التعلم، وعليه فقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وذلك لقلة أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (95) من أولياء الأمور الذين شاركوا في تعبئة الاستبانة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة.

جدول (1) خصائص العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	المجموع
آباء	10	4	32	46
أمهات	20	6	23	49
المجموع	30	10	55	95

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تكوَّن في صورته النهائية من (16) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، تم تحديدها من خلال الاطلاع على الخلفية النظرية، واختيار المحاور الأساسية الممثلة للاستبانة وهي وفق التالي: رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة، رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية، رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد، والجدول التالي يوضح محاور الاستبانة وعدد العبارات في كل محور.

جدول (2) محاور الاستبانة وتوزيع العبارات في كل محور

المحاور	أرقام العبارات	عدد العبارات
رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة	1-2-6-7	4
رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية	4-5-8-9-10-11	6
رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد	3-12-13-14-15-16	6
مجموع بنود الاستبانة الكلي		16

يظهر الجدول السابق محاور الاستبانة ككل، مقسماً على ثلاثة محاور؛ يتكون المحور الأول (رضا أولياء الأمور عن إدارة المدرسة) ويضم (4) عبارات، والمحور الثاني (رضا أولياء الأمور عن المنصة التعليمية) ويضم (6) عبارات، والمحور الثالث (رضا أولياء الأمور عن فاعلية التعلم عن بعد) ويضم (6) عبارات.

صدق وثبات الاستبانه:

تم عرض المقياس على خمسة من المختصين في مجال علم النفس التربوي والتربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لإبداء رأيهم حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة والسلامة اللغوية لها ومقترحاتهم بالإضافة أو الحذف أو الاستبدال، وقد اتفقوا على ملاءمته لغرض الدراسة وصدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول رقم (3).

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	إدارة المدرسة	المنصة التعليمية	فاعلية التعلم عن بُعد	الاستبانة ككل
الإدارة المدرسة		.886**	.570**	.865**
المنصة التعليمية	.886**		.816**	.979**
فاعلية التعلم عن بُعد	.570**	.816**		.897**

الاستبانة ككل	.865**	.979**	.897**

** (0.01) دالة عند مستوى

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كان دالاً عند مستوى (0.01) حيث تراوحت معاملات معاملات الارتباط ما بين (0.570 - 0.979)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الارتباط، وكذلك تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ كما في جدول رقم (4).

جدول (4) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة	4	0.811
رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية	6	0.780
رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد	6	0.790
الاستبانة ككل	16	0.793

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبانة ككل كان مرتفعاً، حيث بلغ (0.793) وتراوحت معاملات ثبات المحاور ما بين (0.780 - 0.811)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح الأداة:

تم استخدام طريقة ليكرت خماسي التدرج لاستجابات أفراد العينة (موافق بشدة، موافق بدرجة بسيطة، أحياناً، غير موافق بدرجة بسيطة، غير موافق بشدة)، وقد أعطيت الدرجات للإجابات على التوالي (5،4،3،2،1)، ولتصحيح الاستبانة تم تحديد الحدود (الدنيا والعليا) لطول الخلايا المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (5-1=4) والتقسيم على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (4/3= 1.33) وإضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهو الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (5) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
درجة رضا أولياء الأمور عالية	3.77-5
درجة رضا أولياء الأمور متوسطة	2.34-3.67
درجة رضا أولياء الأمور منخفضة	2.33-1

نتائج الدراسة وتفسيرها:

لمناقشة نتائج الدراسة سنتطرق إلى ما توصلت إليه التساؤلات التي تم طرحها خلال أسئلة الدراسة والإجابة عن كل سؤال على حدة، وقد تم تقسيمها إلى جزأين حيث نناقش النتائج الخاصة بكلا السؤالين الذين دارت حولهما هذه الدراسة.

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيبها حسب درجة الرضا في الأداة ككل لمحاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

المحاور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى درجة الرضا
رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة	95	4.37	1.21	عالية
رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية	95	4.07	1.04	عالية
رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد	95	3.41	1.18	متوسطة
المتوسط العام للاستبانة	95	3.90	1.04	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط درجات الرضا كانت تقع ما بين (4.37 -3.41) والمتوسط العام للاستبانة (3.90) بانحراف معياري (1.04)، وهو ما يشير إلى أن أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم كانوا يتمتعون بدرجة عالية من الرضا نحو نظام التعلم عن بُعد.

ويُلَاحظ من الجدول السابق أن أعلى المحاور في رضا أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم كان في محور (رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.37) بانحراف معياري (1.21) وهذا يعكس رضاهم بدرجة عالية نحو إدارة المدرسة، أما المحور الثاني (رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية) كان يتمتع بدرجة عالية من الرضا، وبلغ المتوسط الحسابي (4.07) بانحراف معياري (1.04)، والمحور الثالث (رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد) كان يتمتع بدرجة متوسطة من الرضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.41) بانحراف معياري (1.18).

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الرضا لدى أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم عن التعلم عن بُعد، في ظل جائحة كورونا كانت مرضية بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة باستعداد المدرسة وإدارتها لهذا النوع من التعليم خاصة أمام مثل هذه الجائحة التي فَرَضَتْ على العموم التوجه إلى استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بكل مناحي الحياة، واستخدام التباعد مع تطبيق الاشتراطات الصحية اللازمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Basilaia & Kvavadz، 2020) ودراسة (عبيدات،2014).

وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل محور على حدة:

1- مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن إدارة المدرسة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الأول، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (7) رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	مستوى درجة الرضا
1	اهتمت إدارة المدرسة بالتواصل معي عبر الرسائل من أجل تعليم ابني أثناء جائحة كورونا.	95	4.42	1.36	3	عالية
2	أنشأت إدارة المدرسة منصة تعليمية لتعليم الطلاب بنظام (التعلم عن بُعد) أثناء جائحة كورونا.	95	4.53	1.24	1	عالية
6	استعداد الإدارة المدرسية كان رائعاً لمواصلة الدراسة بنظام التعلم عن بُعد.	95	4.47	1.15	2	عالية
7	يمتلك معلمو المدرسة المهارة والكفاءة في استخدام نظام التعلم عن بُعد.	95	4.05	1.36	4	عالية
	رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة	95	4.37	1.21		عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط درجة رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم على هذا المحور تراوحت ما بين (4.05-4.53)، والمتوسط العام (4.37) بانحراف معياري مقداره (1.21) وهو ما يعكس (الرضا بدرجة

عالية)، بمعنى أن أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم كانوا راضين بدرجة عالية عن إدارة المدرسة واستعداداتهم لاستخدام نظام التعلم عن بُعد لأبنائهم في ظل جائحة كورونا.

ويُلَاحظ من الجدول السابق أن جميع فقرات هذا المحور قد حصلت على درجات رضا عالية، وكانت أعلى العبارات: العبارة رقم 2 (أنشأت إدارة المدرسة منصة تعليمية لتعليم الطلاب بنظام التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.53) بانحراف معياري قدره (1.24)، مما يدل على أن أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم راضون عن إدارة المدرسة لإنشائها منصة تعليمية في تعليم أبنائهم.

وتليها العبارة رقم 6 (استعداد الإدارة المدرسية كان رائعاً لمواصلة الدراسة بنظام التعلم عن بُعد)، وبلغ المتوسط الحسابي لها (4.47) بانحراف معياري قدره (1.15) وتعد درجة عالية من الرضا، مما يدل على أن أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم راضون عن استعدادات المدرسة في ظل جائحة كورونا، ثم تليها العبارة رقم 1 (اهتمت إدارة المدرسة بالتواصل معي عبر الرسائل من أجل تعليم ابني أثناء جائحة كورونا) وبلغ المتوسط الحسابي لها (4.42) بانحراف معياري قدره (1.36) وهي أيضاً تقع ضمن درجات الرضا العالية، مما يدل على رضا أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم حول تواصل المدرسة معهم، وأخيراً جاءت العبارة رقم 7 (يمتلك معلمو المدرسة المهارة والكفاءة في استخدام نظام التعلم عن بُعد) بدرجة رضا عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.05) بانحراف معياري قدره (1.21) مما يؤكد رضا أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم حول المعلمين، ويدل هذا على أن الإدارة المدرسية كان لديها الإمكانات والاستعدادات لمثل هذا النوع من التعلم.

2- مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن المنصة التعليمية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (8) رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	مستوى درجة الرضا
4	التدريبات والواجبات من خلال نظام (التعلم عن بُعد) مناسبة.	95	4.32	1.265	2	عالية
5	أتابع دروس ابني بنظام (التعلم عن بُعد) في ظل جائحة كورونا.	95	4.47	1.147	1	عالية
8	الدراسة بنظام (التعلم عن بُعد) مشوقة وجاذبة لابني.	95	3.79	1.368	5	عالية
9	وقت بث الدروس بنظام (التعلم عن بُعد) مناسب جداً لابني.	95	3.89	1.380	4	عالية
10	المحتوى التعليمي بنظام (التعلم عن بُعد) كان مناسباً وممتعاً.	95	4.26	1.169	3	عالية
11	التعامل مع نظام (التعلم عن بُعد) سهل وواضح بالنسبة لي.	95	3.68	1.60	6	متوسطة

رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية	95	4.07	1.04	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط درجة رضا أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو نظام التعلم عن بُعد على هذا المحور كانت ما بين (4.47- 3.68) والمتوسط العام على هذا المحور كان (4.07) بانحراف معياري (1.04) مما يدل على أن الرضا كان بدرجة عالية، أي أن رضا أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو نظام التعلم عن بُعد لأبنائهم في هذا المحور كان مرتفعاً، ويُلَاحظ من الجدول السابق وجود (5) عبارات حصلت على درجات عالية من الرضا، وكانت أعلى العبارات العبارة رقم (5) (أتابع دروس ابني بنظام (التعلم عن بُعد) في ظل جائحة كورونا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.47) وبانحراف معياري (1.147) تليها العبارة رقم (4) والتي حصلت على المرتبة الثانية (التدريبات والواجبات من خلال نظام التعلم عن بُعد مناسبة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.32) بانحراف معياري (1.265)، وتعد أيضاً درجة عالية من الرضا، ثم تليها العبارة رقم (10) حيث حصلت على المرتبة الثالثة (المحتوى التعليمي بنظام التعلم عن بُعد كان مناسباً وممتعاً) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.26) بانحراف معياري (1.169) ثم تليها العبارة رقم (9) وحصلت على المرتبة الرابعة (وقت بث الدروس بنظام التعلم عن بُعد مناسب جداً لابني)، وبلغ المتوسط الحسابي (3.89) بانحراف معياري (1.380) ثم العبارة رقم (8) وحصلت على المرتبة الخامسة (الدراسة بنظام التعلم عن بُعد مشوقة وجاذبة لابني) وبلغ المتوسط الحسابي (3.79) وبانحراف معياري (1.368) وأخيراً العبارة رقم (11) حيث جاءت في المرتبة السادسة (التعامل مع نظام التعلم عن بُعد سهل وواضح بالنسبة لي) وبلغ المتوسط الحسابي (3.68) وبانحراف معياري (1.60) وتُعبّر هذه النتيجة عن الرضا بدرجة متوسطة، وذلك بسبب أن المنصة التعليمية كانت جديدة على أولياء الأمور، مما جعل التعامل معها في البداية يشوبه بعض الارتباك والقلق وصعوبة استخدامها.

3- مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن فاعلية التعلم عن بُعد:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثالث، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (9) رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	مستوى درجة الرضا
3	يقدم نظام (التعلم عن بُعد) لابني الدراسة وفقاً لقدراته وسرعته في التعلم.	95	3.95	1.546	1	عالية
12	نظام (التعلم عن بُعد) يضمن لابني الحصول على درجات عالية أكثر من التعليم التقليدي	95	3.63	1.392	3	متوسطة
13	نظام (التعلم عن بُعد) يعزز مفهوم التعلم الذاتي لابني ويجعله	95	3.79	1.550	2	عالية

	معتمداً على نفسه.					
14	نظام (التعلم عن بُعد) مفيد أكثر من التعليم التقليدي.	95	2.68	1.265	6	متوسطة
15	نظام (التعلم عن بُعد) مناسب لكل الأعمار ولجميع المراحل الدراسية.	95	3.11	1.561	5	متوسطة
16	نظام (التعلم عن بُعد) أكثر مرونة من التعليم التقليدي.	95	3.316	1.497	4	متوسطة
	رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد	95	3.412	1.184		متوسطة

يُلَاحظ من الجدول السابق أن متوسط رضا أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو نظام التعلم عن بُعد على هذا المحور كانت ما بين (3.95- 2.68)، والمتوسط العام على هذا المحور كان (3.412) بانحراف معياري (1.184)، وهو ما يعكس درجة متوسطة من الرضا، ويلاحظ أيضاً من الجدول السابق، وجود عبارتين حصلتا على أعلى درجة من الرضا، حيث حصلت العبارة رقم (3) على أعلى متوسط (يقدم نظام التعلم عن بُعد لابني الدراسة وفقاً لقدراته وسرعته في التعلم) وبلغ المتوسط الحسابي (3.95) بانحراف معياري (1.546) وتعبر عن درجة عالية من الرضا، تليها العبارة رقم (13) وحصلت على المرتبة الثانية (نظام التعلم عن بُعد يعزز مفهوم التعلم الذاتي لابني ويجعله معتمداً على نفسه) وبلغ المتوسط الحسابي (3.79) وبانحراف معياري (1.550)، وتعد درجة عالية من الرضا.

أما باقي العبارات الأخرى من الجدول السابق فقد حصلت على درجة متوسطة من الرضا، حيث حصلت العبارة رقم (12) على المرتبة الثالثة على هذا المحور والتي مفادها (نظام التعلم عن بُعد يضمن لابني الحصول على درجات عالية أكثر من التعليم التقليدي) وبلغ المتوسط الحسابي (3.63) بانحراف معياري (1.392) وهي تمثل درجة متوسطة من الرضا، تليها العبارة رقم (16) وحصلت على المرتبة الرابعة (نظام التعلم عن بُعد أكثر مرونة من التعليم التقليدي) وبلغ المتوسط الحسابي (3.316) بانحراف معياري (1.497) وتمثل درجة متوسطة من الرضا، تليها العبارة رقم (15) وحصلت على المرتبة الخامسة (نظام التعلم عن بُعد مناسب لكل الأعمار ولجميع المراحل الدراسية) وبلغ المتوسط الحسابي (3.11) وبانحراف معياري (1.561) وتمثل درجة متوسطة من الرضا، وأخيراً جاءت العبارة رقم (14) بالمرتبة الأخيرة والتي مفادها (نظام التعلم عن بُعد مفيد أكثر من التعليم التقليدي) وبلغ المتوسط الحسابي (2.68) بانحراف معياري (1.265) وتمثل أيضا درجة متوسطة من الرضا.

وتعد هذه النتيجة متوقعة، وذلك لحداثة استخدام نظام التعلم عن بُعد عند أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم بحكم جائحة فيروس كورونا وآثارها المترتبة عليها.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى رضا أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم من الآباء والأمهات عن استخدام نظام التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق في مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع وجدول رقم (10) يوضح تلك النتائج:

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) باختلاف النوع (آباء ، أمهات)

	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة	آباء	46	4.18	1.54	93	1.441	0.153	غيردالة
	أمهات	49	4.54	0.76				
رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية	آباء	46	4.08	1.31	93	0.086	0.931	غيردالة
	أمهات	49	4.06	0.71				
رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بعد	آباء	46	3.57	1.09	93	1.223	0.224	غيردالة
	أمهات	49	3.27	1.26				
الاستبانة ككل	آباء	46	3.91	1.26	93	0.136	0.892	غيردالة
	أمهات	49	3.88	0.80				

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول الاستبانة ككل تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (0.136)، ومستوى دلالتها أكبر من (0.05) حيث إن المتوسط الحسابي العام للآباء كان (3.91) والمتوسط الحسابي للأمهات كان (3.88)، وهذه الفروق ليست دالة إحصائية، ويمكن القول إنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الآباء والأمهات في رضاهم باستخدام أبنائهم ذوي صعوبات التعلم لنظام التعلم عن بُعد في ظل وجود جائحة فيروس كورونا بدولة الكويت، وهذا يؤكد على اتفاق كل من الآباء والأمهات نحو التعلم عن نظام التعلم عن بُعد.

وبالرجوع إلى محاور الاستبانة، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الآباء والأمهات على المحاور الثلاثة، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور (رضا أولياء الأمور حول إدارة المدرسة)، وكان المتوسط الحسابي للآباء (4.18)، بينما كان المتوسط الحسابي للأمهات (4.54)، وهذه الفروق ليست دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة "ت" (1.441) ، وتعد غير دالة إحصائية.

كذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور (رضا أولياء الأمور حول المنصة التعليمية)، حيث كان المتوسط الحسابي للآباء (4.08)، بينما كان المتوسط الحسابي للأمهات (4.06) وهذه الفروق ليست دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبلغت قيمة "ت" (0.086) وتعد غير دالة إحصائية، كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المحور (رضا أولياء الأمور حول فاعلية التعلم عن بُعد) حيث كان المتوسط الحسابي للآباء

(3.57)، بينما كان المتوسط الحسابي للأمهات (3.27)، وهذه الفروق ليست دالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة "ت" (1.223) وتعد غير دالة إحصائية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى الآثار التي فرضتها جائحة فيروس كورونا على طلاب ذوي صعوبات التعلم وخاصة الجانب الأكاديمي، مما جعل الآباء والأمهات يتشاركون ويتعاونون في تعليم أبنائهم من خلال استخدام نظام التعلم عن بُعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (بو زيتون وبو حمور وإبداح2021)، ودراسة (الناجم والحنو، 2019).

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1. التواصل والتعاون الفعال بين المعلمين وأولياء الأمور خلال التعلم عن بُعد.
2. تدريب أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم في برامج تدريبية تهدف إلى رفع الكفايات اللازمة للاستفادة من خدمات التعليم عن بُعد.
3. زيادة فعالية المنصات التعليمية واستخدام نظام التعلم عن بُعد.
4. العمل على تطوير الإدارات المدرسية لاستخدام التكنولوجيا والمنصات التعليمية المختلفة.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة النتائج يوصي الباحثون بالآتي:

1. تبني أسلوب التعلم المتزامن من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس طلاب صعوبات التعلم.
2. التعرف على العوائق التقنية والتكنولوجية لمنصة التعليم تيمز Teams.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم عن بُعد وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالتحصيل مثلاً.

قائمة المراجع:

أبو زيتون، سليمان وأبو حمور، عامر وإبداح، روان. (2021). دور إدارة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا "Covid-19". *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 52، 121-140.

البتال، زيد. (2019). مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي الفصول العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، 20 (2).

الحواري، أروى. (2021). أثر التعلم عن بُعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (1)5 ،. 86-104

الزهراني، حنان. (2018). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة السعودية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (1)12، 1-29 .

السرطاوي، زيدان، أحمد، قراقيش، صفاء رفيق. (2016). الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم العام في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 3(11)، 1-38.

السعيدي، أحمد. (2018). مستوى اتجاهات معلمي التعليم العام بطلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 4 (3)، 45-70.

عبيدات، يحيى .(2014). مدى رضا أولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم من ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة، *مجلة التربية*، 158(2)، 235-296.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2020). *مستقبليات تربوية*، متاحه على الرابط التالي: https//www.gaserc.com

مزرارة، نعيمة وسيد، نوال. (2021). أهمية دور تكنولوجيا التعليم في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، 3 (2)، 21-48.

المصري، حكمت وعايش، الأشقر ورنان، علي. (2018). فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. *المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت*، 17(2)، 32-64.

المطيري، ساره (2015) التعرف على فاعلية منصة تعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء في المرحلة الثانوية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الناجم، محمد، الحنو، إبراهيم. (2019). رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، *مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، 9(30)، 82-109.

اليامي، شيخة مهدي علي. (2010). أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن التعلم دراسة تجريبية على مقرر تدريس وتقييم المتعلمين عن بُعد بجامعة الخليج العربي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الخليج العربي.

Al-Anzi, S. & Al-Saidi, E. (2020). Distance Learning As a Strategic Option in Finland in Confronting Covid 19 Crisis and its Possibility to Benefit from it in The State of Kuwait (A Comparative Study), *Journal of studies and educational researches (JSER)*, Kuwait, 1(1), 252-276.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research, 5*(4).

Fong, V., & Larocci, G. (2020). Child and Family Outcomes following Pandemics: A Systematic Review and Recommendations on COVID-19 Policies. *Journal of Pediatric Psychology, 45*(10), 1124-1143.

Lerner. J, W. (2000). Children with learning disabilities. Boston: Houghton Mifuim.

Obaid, H. (2020). Future medical Visions for dealing with the Corona pandemic and a geomedical analysis of the epidemic curve of Covid 19, *Bohouth magazine*, 38, 45-53.

Parczewska, T. (2020). Difficult situations and ways of coping with them in the experiences of parents' homeschooling their children during the COVID-19 pandemic in Poland. *Education, 3*(13), 1-12.

Snow, W. H., & Coker, J. K. (2020). Distance Counselor Education: Past, Present, Future, *Professional Counselor, 10*(1), 40-56.

Vichigan Virtual. (2019). *School Approach to Virtual Learing: Why online learing should include more than just courses*. Available online at: https://bit,1y/2AUL9my.

Xia. J. (2020). Practical Exploration of School-Family Cooperative Education during the COVID-19 Epidemic: A Case Study of Zhenjiang Experimental School in Jiangsu Province, China. *Best Evid Chin Edu, 4*(2), 521-528.